

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 032/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 9 رمضان 1445 (20 مارس 2024)، المتعلق بتولي شركة «Mubadala Investment Company PJSC» المراقبة الحصرية لشركات «Kelix Bio Limited» و «Gulf Inject LLC» و «Bioventure FZ LLC» و «Bio Limited» و «Gulf Inject LLC» و «Bioventure FZ LLC» و «WellpharmaMedical» و «Bioventure Healthcare FZE» و «Solutions» و «Diabtec LLC» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 044/2024 بتاريخ 11 من رمضان 1445 (22 مارس 2024) القاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 24 من رمضان 1445 (4 أبريل 2024) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 28 من رمضان 1445 (8 أبريل 2024) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 11 من ذي القعدة 1445 (20 ماي 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام بالنيابة ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة المنعقدة بتاريخ 28 من ذي القعدة 1445 (6 يونيو 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مجموعة من العقود المبرمة بين أطراف العملية بتاريخ 23 يناير 2024، و 14 و 15 مارس 2024 والتي تنص على تولى شركة «Mubadala Investment Company PJSC» المراقبة الحصرية لشركات «Kelix Bio Limited» و «Gulf Inject LLC» و «Bioventure FZ LLC» و «Bioventure Healthcare FZE» و «WellpharmaMedical» و «Solutions» و «Diabtec LLC» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

قرار المجلس المنافسة عدد 71/ق/2024 صادر في 28 من ذي القعدة 1445 (6 يونيو 2024) يخص تولى شركة «Mubadala Investment Company PJSC» المراقبة الحصرية لشركات «Kelix Bio Limited» و «Gulf Inject LLC» و «Bioventure FZ LLC» و «Bioventure Healthcare FZE» و «WellpharmaMedical» و «Solutions» و «Diabtec LLC» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 28 من ذي القعدة 1445 (6 يونيو 2024)، وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Mubadala Investment Company PJSC» المراقبة الحصرية لشركات «Kelix Bio Limited» و «Bio Limited» و «Gulf Inject LLC» و «Bioventure FZ LLC» و «Bioventure Healthcare FZE» و «WellpharmaMedical Solutions» و «Diabtec LLC»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، وهما تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت ثم تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز داخل السوق الوطنية بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية المباشرة :** «MIC UAE Investments 1 RSC Limited» المملوكة بالكامل من طرف شركة «Mubadala Investment Company PJSC» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون الإمارات العربية المتحدة، و الكائن مقرها في ResCowork01 2462، الطابق 24، برج السيل، ساحة سوق أبوظبي العالمي، الماربه بالإمارات العربية المتحدة، وقد تم إحداثها من أجل إنجاز هذه العملية ؛

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة** «Mubadala Investment Company PJSC» هي شركة مساهمة عامة إماراتية تم إنشاؤها سنة 2017. وهي شركة استثمارية مستقلة خاضعة لقانون الإمارات العربية المتحدة، كائن مقرها بمبنى المعمورة أبو ظبي 45005. وهي تستثمر في الأصول المحلية والدولية بما في ذلك مجموعة واسعة من فئات الأصول الخاصة والمدرجة (مثل الأسهم الخاصة والرأسمال الاستثماري والاستثمار في النمو والائتمان والعقارات والبنية التحتية والأسهم المدرجة).

- **الشركات المستهدفة :**

• «Kelix Bio Limited» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة تأسست في إنجلترا وويلز ويقع مقرها في 1, Bartholomew Lane, لندن، Royaume-Uni EC2N 2AX. وهي شركة للأدوية الحيوية (biopharmaceutique)، وتنشط في الأسواق الناشئة، وتستهدف مجالات العلاج الكبيرة والسريعة النمو والتي تتميز بالابتكار وفعالية التكلفة. وتركز الشركة على المجالات العلاجية وأشكال المنتجات ذات الطلب وإمكانات النمو المرتفعين، مثل الأورام والسكري وأمراض الجهاز التنفسي وأجهزة الاستنشاق ومواد الحقن والمواد البيولوجية المماثلة. وتنشط هذه الشركة على مستوى السوق الوطنية عبر فرعها «Pharmaceutical Institute SA» المتخصص في مجال تحضير المنتجات الصيدلانية وتصنيعها وتعبئتها وبيعها بالجملة واستيرادها وتصديرها وتوزيع مستحضرات التجميل ومنتجات النظافة الصحية ؛

• «Diabtec LLC» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة مملوكة بالكامل من قبل شركة «Gulf Pharmaceutical Industries» و «Julphar Co PJSC»، ويوجد مقرها في دولة الإمارات العربية المتحدة و خاضعة لقانونها. يقع مكتبها بشارع المطار، الدقاقة، رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة. وهي تنشط في تصنيع وتسويق منتجات مرض السكري، بما في ذلك مضادات السكري عن طريق الفم والأنسولين. وليس لها أي تواجد أو نشاط في المغرب ؛

• «Gulf Inject Llc» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة، يوجد مقرها بالإمارات العربية المتحدة وهي خاضعة للقانون الإماراتي. هذه الشركة متخصصة في حلول الرعاية الصحية المعقدة الموجهة للمستشفيات ومرافق الرعاية الصحية الرائدة في المنطقة. وتنشط في دولة الإمارات العربية المتحدة وأسواق الشرق الأوسط الأخرى، حيث تضم محفظة منتجاتها أكثر من 65 منتجًا، بما في ذلك الحقن، والمضادات الحيوية، وأدوية التخدير الموضعي، ومجالي ارتقاء التوتر لعلاج المرضى المصابين بأمراض خطيرة أو الذين يعانون من أمراض مزمنة. وليس لها أي تواجد أو نشاط في المغرب ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوج والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق وعلى القرارات الصادرة عن المجلس في قطاع الأدوية، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تطوير وإنتاج وتوزيع الأدوية ؛

وحيث إن الموقف المعتمد لتحليل سوق الأدوية هو تطبيق تصنيف «الكيميائي العلاجي التشريحي (ATC)» الذي حددته منظمة الصحة العالمية. ويمكن تقسيم أسواق المنتجات الدوائية وفقا لفئتها العلاجية وفقا لهذا التصنيف وهو نظام هرمي مرموز يصنف المنتجات الدوائية وفقا لدواعي استخدامها العلاجي وتركيبها وطريقة عملها. ويحتوي تصنيف المنتجات الدوائية (ATC) على 16 فئة مقسمة إلى خمسة مستويات، وفقا للتركيب والدواعي العلاجية. ويعتبر المستوى الثالث (ATC3) هو التصنيف المعتمد لتحديد الأسواق ذات الصلة في قطاع المستحضرات الصيدلانية، حيث يسمح بتجميع المنتجات وفقا لتركيبها وخصائصها العلاجية ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوق المعنية، فإن تحديد السوق المرجعية هو ذو بعد وطني. حيث تختلف في قطاع الأدوية شروط بيع المنتجات الصيدلانية بشكل كبير من بلد إلى آخر، وذلك بسبب عوامل مختلفة، مثل آليات تحديد الثمن، ونظام السداد، وقواعد التعبئة والتغليف، وأسماء المنتجات، وأنظمة التوزيع. ونظرا لغياب أي تأثير للعملية فإن هذا التحديد يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتطوير وإنتاج وتوزيع الأدوية، وذلك بالنظر للاعتبارات التالية :

• «Bioventure FZ LLC» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة للأدوية الحيوية يقع مقرها في دولة الإمارات العربية المتحدة وهي خاضعة للقانون الإماراتي، وتنشط هذه الشركة في مجال التكنولوجيا الحيوية ومجموعة واسعة من الأنشطة الصيدلانية. تتخصص شركة «Bioventure FZ LLC» في تسويق الأدوية الجينية ومنتجات التكنولوجيا الحيوية ونقل التكنولوجيا وأنشطة اقتناء وبيع التراخيص. ورخصت شركة «Bioventure FZ LLC» لشركة «Cooper Pharma S.A» ببيع أدوية أمراض الروماتيزم والأورام في السوق المغربية. وليس لها أي تواجد أو نشاط في المغرب ؛

• «Bioventure Healthcare FZE» وهي منشأة في منطقة حرة، يقع مقرها بالإمارات العربية المتحدة تعمل في مجال إنتاج المكملات الغذائية والمنتجات الصيدلانية على شكل كبسولات جيلاتينية ناعمة وأقراص مغلفة بالجيلاتين. وليس لها أي تواجد أو نشاط في المغرب ؛

• «WellPharma Medical Solutions LLC» شركة ذات المسؤولية المحدودة يوجد مقرها بالإمارات العربية المتحدة وهي خاضعة للقانون الإماراتي. هذه الشركة متخصصة في إنتاج منتجات الحقن الوريدي وغسيل الكلي، بالإضافة إلى المنتجات العلاجية. وتقدم مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات، بما في ذلك الأدوية العامة والبيولوجية والأجهزة الطبية والتشخيص. تنتج الشركة حوالي خمسون (50) منتجاً، بما في ذلك 45 منتجاً للحقن الوريدي وغسيل الكلي علاوة على خمس (5) منتجات علاجية. وليس لها أي تواجد أو نشاط في المغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ من شأنه أن يمكن شركة «Mubadala Investment Company PJSC» من توسيع منصتها للرعاية الصحية في شمال أفريقيا والهند والاستفادة من خبرة شركة «Kelix Bio Limited» في قطاع الأدوية الحيوية. بالإضافة إلى ذلك، سيؤدي اقتناء شركات «Gulf Inject LLC» و «Bioventure FZ LLC» و «Bioventure Healthcare FZE» و «WellpharmaMedical Solutions» و «Diabtec LLC» إلى توسيع محفظة منتجات «Kelix Bio Limited» الحالية. كما سيكون لدى هذه الشركة، جنبا إلى جنب مع الشركات المستهدفة الأخرى قاعدة نمو أكبر، مما سيفتح لها مزيدا من آفاق التوسع والابتكار.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 032/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 10 رمضان 1445 (20 مارس 2024) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Mubadala Investment Company PJSC» المراقبة الحصرية لشركات «Kelix Bio Limited» و «Gulf Inject LLC» و «Bioventure FZ LLC» و «Bioventure Healthcare FZE» و «WellpharmaMedical Solutions» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد اجتماعها بتاريخ 28 من ذي القعدة 1445 (6 يونيو 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة شيماء عبو، والسادة عادل بوكبير، وعبد العزيز الطالبجي، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

شيماء عبو. عادل بوكبير.

عبد العزيز الطالبجي. حسن أبو عبد المجيد.

- عدم نشاط الشركة المقتنية في سوق المنتجات المعنية التي تنشط فيها إحدى الشركات المستهدفة في المغرب ؛

- لن يطرأ أي تغيير في حصة السوق للشركة المقتنية بعد العملية كما أن بنية السوق لن تعرف أي تغيير ؛

- غياب أي تداخل أفقي أو أي علاقة عمودية بين أنشطة الأطراف في السوق المغربية ؛

- توفر الشركة المستهدفة الناشطة في السوق المغربية لتطوير وإنتاج وتوزيع الأدوية على حصة سوق محدودة تتراوح بين 1% و 5% في السوق المرجعية مع تواجد العديد من المنافسين.

وحيث إن الشركة المقتنية أكدت عزمها على مواصلة توزيع منتجات شركة «Pharmaceutical Institute SA» في المغرب والاستثمار في تطوير هذه الأخيرة، لا سيما من خلال :

• بناء مصنع جديد لإنتاج الأشكال الصلبة الفموية والأشكال القابلة للحقن ؛

• نقل التكنولوجيا وتسجيل مجموعة جديدة من المنتجات الجينية من محفظة شركة «Kelix bio Limited» الحيوية في المغرب ؛

• زيادة صادرات منتجات «Pharmaceutical Institute SA» إلى دول غرب أفريقيا.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق، خلصت مصالح التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،